

إخوتي وأخواتي الأعزّاء في المسيح،
الإخوة والأخوات الأعزّاء من مختلف الأديان،

الصلاة التي نريد أن نضعها بين يدي الله هذا الشهر هي من أجل شعب ملاوي الذين يعانون بشكل كبير من عواقب الإعصار المداري فريدي. لم يتمكن أحد حتى الآن من الإبلاغ بدقة عن عدد القتلى والجرحى والمشرّدين. أبلغت الوكالات الدولية عن 500 حالة وفاة على الأقلّ يجب أن نضيف إليها حالات وفاة موزمبيق ومدغشقر المجاورة. من المفيد أن نتذكّر أنّ ملاوي هي من بين أفقر البلدان في العالم وأنها تعاني بالفعل من وباء الكوليرا العنيف. في أعقاب الإعصار، تركت العديد من الأسر بلا مأوى وبدون أي وسيلة لكسب العيش، ومن بين هؤلاء، العديد من الأطفال الذين يعانون الآن من نقص التغذية وسوء التغذية. وفقاً للخبراء، أصبحت الظواهر الجويّة المتطرّفة أكثر تواتراً بسبب تغيّر المناخ الذي يسبّب الجفاف والاحترار العالمي والعواصف والأعاصير المداريّة. هذه كلّها أسباب تدفعنا للصلاة من أجل المساعدة والراحة لأولئك الذين يعانون من هذه المأساة وكي يشرع كلّ أولئك الذين لديهم إمكانية تخفيف آلامهم في سياسات فعّالة لوقف تغيّر المناخ.

السلام ليس فقط غياب الحرب ولكنه عمل من العدل والتضامن مع الأشدّ فقراً والأخوة والعناية ولهذا السبب نعتقد أنّ روح أسيزي التي افتتحها في عام 1986 الاجتماع التاريخي للأديان والصلوات يجب إعادة اقتراحها من أجل صالح الحياة في كلّ ركن من أركان العالم. فليسمع الله صلاتنا أبعد بكثير من استحقاقنا.

ليُعطيكم الربّ السلام

+دومينيكو سورينتينو، أسقف

أسيزي، آذار/ مارس 2023